Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الأمور اللهجية فهي «نتيجة طبيعية للاتصال بين علوم اللغة وعلوم الفقه والدين» . **والشمني يهتم بالمعنى اللغوي أولاً ثم ينتقل بعد ذلك إلى المعنى الفقهي ، فيعقد الصلة بين المعنى المعجمي والمعنى الفقهي** ، ونستطيع أن نقع على ذلك في مقدمة شرحه للكتاب الذي يعرضه من كتابه المخطوط هذا ، يذكر **في كتاب الوقف**[1] : «**هو في اللغة مصدر وقفه إذا حبسه** ، ويقال للموقوف تسمية للمفعول بالمصدر ويجمع على أوقاف ، **ولا يقال أوقفه إلّا في لغة رديئة حكاها الأزهري** ، **وفي الشرع عند أبي حنيفة رحمه الله** : هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة كالعارية» . ومن ذلك أيضاً ما يقوله **في الوكالة**[2] : «بفتح **الواو وكسرها في اللغة الحفظ** ، ومنه الوكيل في أسماء الله تعالى ولهذا قالوا إنه إذا قال : وكلتك بمالي إنه يملك به الحفظ فقط . وقيل التركيب دال على معنى التفويض والاعتماد ومنه التوكيل ، يقال : على الله توكلنا أي : فوضنا أمورنا ، **وفي الشرع : تفويض التصرف من إنسان إلى غيره ، وإقامته فيه مقام نفسه**» .

---

(١) كمال الدراية شرح النقاية الجزء الثاني ص١٨٣ .

(٢) كمال الدراية شرح النقاية ص١٤٨ .